

مواقف وآراء النواب العراقيين  
من قضايا البلاد العربية المعاصرة 1945-  
1958

أ.م.د. . جلال كاظم محسن الكفاني \*

**المخلص :**

يتناول هذا البحث قضايا البلاد العربية المعاصرة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية 1945- 1958، وموقف اعضاء مجلس النواب العراقي منها. إذ شهدت الجلسات النيابية اثناء تلك المدة مناقشات مستفيضة تناولت أوضاع تلك البلدان العربية وقضاياهم وسياسة الدول الاستعمارية فيها فضلاً عن أوضاع العراق الداخلية وعلاقاته الخارجية مع تلك البلدان. إذ حظيت قضايا حركات التحرر الوطني للعرب والتخلص من الهيمنة الاستعمارية باهتمام كبير في مناقشات مجلس النواب العراقي الذي شهد مواقف وآراء ديمقراطية وشجاعة من لدن النواب اللذين اعلنوا تضامنهم مع القضايا القومية للبلاد العربية من أجل نيل حريتهم واستقلالهم واستنكارهم لما يحدث في تلك البلدان العربية من سياسة تعسفية واعتداءات اجنبية.

ومهما يكن من أمر، فان النواب العراقيين كانت لهم مداخلات وتعقيبات على القضايا العربية المعاصرة. فأوردوا كثيراً من الملاحظات والمقترحات للحكومة العراقية واحرجوا المسؤولين بتساؤلاتهم واصلحوا في الوقت نفسه عن مساندهم ودعمهم للبلاد العربية بشأن تقرير مصيرهم.

**Abstract:**

This study tackles the important issues of Arab countries in the post-second world war (1945-1958) and the stances of Iraqi parliament members towards them. During that period, the parliamentary sessions witnesses deep discussions on the conditions and issues of those Arab countries and the policies of imperialistic states in addition to the internal situations of Iraq and its external relations with those countries. The parliamentary sessions paid more attention to the issues of the moves of the national liberation of the Arabs and the dismissal of the imperialistic domination. The Iraqi Parliament members, at that time, expressed democratic and brave stances and opinions. They declared their solidarity with the national issues of Arab countries with the aim of achieving their freedom and independence. The parliament members also expressed denunciation, at the same time, against the arbitrary policy and foreign assaults in these Arab countries.

However, the Iraqi Parliament members expressed their opinions on the important Arab issues. They made many remarks and proposals and submitted them to the Iraqi government. Their questions made Iraqi officials feel embarrassed. They also expressed support for the Arab countries regarding their self-determination.

**المقدمة :**

شهدت جلسات مجلس النواب العراقي في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية مناقشات عديدة بشأن مصير البلاد العربية نتيجة ازدياد الوعي الوطني التحرري فيها من اجل نيل استقلالهم وحريرتهم وضرورة التخلص من الهيمنة الاستعمارية لذلك لم يكن الرأي العام العراقي بعيدا عن ما يجري في البلاد العربية من احداث وانما كان يتابع ويراقب عن كثب التطورات السياسية فيها ولاسيما مجلس النواب العراقي بوصفه ممثلا للشعب العراقي والمعبر عن آرائه وافكاره إذ اهتم بمناقشة القضايا القومية لأن العراق جزء مهم من البلاد العربية.

لقد اقتضت ضرورة البحث تقسيمه إلى محاور عدة ، تضمن المحور الأول القضية الفلسطينية في مجلس النواب العراقي بوصفها قضية العرب الاساسية ، في حين خصص المحور الثاني لمناقشة قضية المغرب الاقصى مراكش وكرس المحور الثالث لمناقشة مجلس النواب العراقي للقضية الجزائرية ، واحتلت قضية العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 المحور الرابع، أما المحور الخامس والأخير فقد تناول قضية الاتحاد العربي ما بين العراق والاردن الذي عقد عام 1958.

اعتمد البحث بالدرجة الأولى على محاضر جلسات مجلس النواب العراقي بدوراته الانتخابية (العاشرة، الحادية عشرة ، الثانية عشرة ، الثالثة عشرة ، الخامسة عشرة ، السادسة عشرة) والمصادر الأخرى العربية منها فضلا عن الصحف والمجلات والدراسات الأخرى ذات العلاقة .

**القضية الفلسطينية في مجلس النواب العراقي :**

لم يكن مجلس النواب العراقي بعيدا عن القضايا العربية التي شهدتها البلاد العربية ولاسيما بعد الحرب العالمية الثانية والتي فرضت نفسها بقوة على المشهد السياسي العراقي . لذلك اخذت حيزا كبيرا من اهتمامات اعضاء المجلس الذين كانت لهم اراء ومواقف بشأنها تمت مناقشتها في أروقة قبة البرلمان. فلا غرو ان تكون القضية الفلسطينية اولى القضايا العربية المعاصرة التي شغلت الرأي العام العربي والعالمي ، عندما استغل اليهود ظروف الحرب العالمية الثانية لتعزيز مكانتهم في فلسطين ، في حين نكلت السلطات البريطانية بالعرب وزجت بقادتهم وامرائهم في السجون والمعنقلات بتهمة عرقلة المجهود الحربي للحلفاء<sup>(1)</sup> .

تعرضت القضية الفلسطينية إلى الإهمال بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية ، ولم تقف الأمور عند هذا الحد فحسب ، لأنه مع تطورات الحرب أصبحت الولايات المتحدة الامريكية أكبر مركز للنشاط اليهودي في العالم. إذ اكملت الدور الذي مارسته بريطانيا من قبلها في مسألة ايجاد الكيان اليهودي واقامته في فلسطين . كما كان لضعف النظرة السياسية العربية أزاء ما كان يجري من مؤامرات أو دسائس تحاك ضد فلسطين ولاسيما ان اغلب الانظمة السياسية العربية كانت أنظمة فتية جديدة في الحكم وتسعى للحفاظ على وجودها واستقرارها السياسي في خضم صراع دولي كبير عليها ، فكانت فلسطين التجربة الأكثر مرارة وقسوة في سلسلة الخسائر التي تعرضت لها البلاد العربية منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية وإلى غاية الآن<sup>(2)</sup> . ولما كانت قضية فلسطين تحتل حيزاً كبيراً من بين القضايا القومية التي لم يكن أمام الدول العربية إلا ان توليها أشد اهتمامها لذلك كانت الشغل الشاغل للعديد من

السياسيين العراقيين ولاسيما اعضاء مجلس النواب العراقي التي عدوها قضية العرب الاساسية الاولى فكانت لهم وقفات شجاعة وديمقراطية في أروقة البرلمان بشأنها<sup>(3)</sup>. ومن هذا المنطلق ، كان للنائب محمود رازم<sup>(4)</sup> ، موقفا مشرفا حينما سعى إلى الوقوف ضد رغبة بريطانيا في إيجاد حليف لها يتحمل مسؤولية ايجاد حل لتوطين الصهاينة في فلسطين وبحث موضوع الهجرة إليها ولاسيما بعد ان سمحوا لمئة ألف يهودي بالدخول إلى فلسطين<sup>(5)</sup>. إذ تحدث النائب رازم أيضاً بشأن هذا الموضوع قائلاً : " ان قضية فلسطين لم تكن قضية تخصها لوحدها ، وانما هي قضية عربية مشتركة بين البلدان العربية ، ويجب ان يعلم كل شخص من الدول سواء كانت أجنبية أو عربية ان البلاد العربية لم تكن غافلة تجاه التصريحات التي تحدث بها كل من كلمنت رتشارد اتلي Clement Richard Attlee<sup>(6)</sup> ، و هاري ترومان Harry S. Truman<sup>(7)</sup> ، ومن العداء الذي نصباه للعرب وعليه فان القوات المسلحة التي يراد حلها في فلسطين هي المنظمات العربية وحدها لانهم لا يرغبون في نزع السلاح من الصهاينة الذين سلحهم البريطانيون انفسهم لذلك يجب ان يعلم الغرب انه اذا طبق تقرير الهجرة إلى فلسطين<sup>(8)</sup> ، والذي وضعه على المقاصد السيئة بان الشرق الاوسط سيقلق . كما طالب الحكومة العراقية بتبيان موقفها تجاه هذا التقرير...صحيح انه ليس لدينا القوة التي تمكنا من مقابلة ترومان والبريطانيين ولكن لدى العرب قوة الايمان التي هي اقوى من قوة القنبلة الذرية " <sup>(9)</sup>.

أما نائب بغداد نصرت الفارسي<sup>(10)</sup> ، فقد دعا اعضاء مجلس النواب إلى اتخاذ موقف موحد وحاسم بشأن مصير القضية الفلسطينية بنحو خاص ، والبلاد العربية بنحو العام ، يعبر عن رؤية تامة وعزيمة ماضية . فالفلسطينيون أشقاء ما يمسهما وما يمسننا يمسهما. نحن بالنسبة إليهم احرار وهم مغلوبون على أمرهم وواجبنا الإنساني يحتم علينا ان ندافع عنهم وان قضيتهم ليست قضية عاطفية فهي لم تخصهم وحدهم وإنما هي قضيتنا جميعا. متسائلا : أنا لا اعلم هل الدفاع عن فلسطين يقتضي ان نجابه جميع دول العالم؟ ثم انتقد بريطانيا وحملها مسؤولية ما جرى في فلسطين بوصفها حليفة للعراق من جهة ، ودولة منتدبة على فلسطين من جهة أخرى<sup>(11)</sup>.

من جانب آخر ، حث محمد النقيب<sup>(12)</sup> نائب أربيل النواب بان الوضع قد تأزم وأصبحت الأمور محرجة وانتهى كل شيء في فلسطين. وان المستعمرين قد اظهروا نواياهم بقرارهم الجائر الذي يقضي بتأليف حكومة يهودية في قلب بلاد الإسلام ولا قيمة لهذا الكلام فقد آن وقت العمل الحاسم لدرء الحظر والحيلولة من دون تنفيذ هذا القرار الظالم. وان انقاذ فلسطين أصبح حق فرضه الله على كل مسلم ومسلمة وينبغي الجهاد والتضحية بكل الوسائل من أجلها<sup>(13)</sup>. أما نائب الحلة عبد الوهاب مرجان<sup>(14)</sup> ، فقد استنكر قرار هيئة الأمم المتحدة بشأن تقسيم فلسطين ودعا إلى استعمال القوة في سبيل الدفاع عن القضية الفلسطينية . كما تحدث عن موقف بريطانيا ووقوفها بجانب الصهاينة ، في الوقت الذي تتظاهر بانها تقدم الدعم والعون والمساعدة للعرب<sup>(15)</sup>.

وفي الصدد نفسه ، انتقد نائب الموصل متي سرسم<sup>(16)</sup> ، قرار هيئة الأمم المتحدة بشأن فلسطين بعد ان وجه اللوم على بريطانيا التي أوجدت هذه القضية في منطقة الشرق الاوسط ووضعتنا منذ ذلك التاريخ في صراع شديد حولها ولاسيما بعد ان فتح البريطانيون باب الهجرة أمام متشردي أوروبا ، وعندما تأزم الوضع بيدهم أحالوا القضية إلى هيئة الأمم المتحدة . مؤكدا ان فلسطين هي خط الدفاع الأول وان انهيارها يعني انهيار البلاد العربية

برمتها. و أعلن سر رسم تضامن العرب المسيحيين مع أخوانهم المسلمين. واستعدادهم لبذل الجهود الممكنة لانقاذ فلسطين سواء كان بالاموال أو بالارواح رغم كونه نائباً عربياً مسيحياً (17). وقد أيد صالح جبر رئيس الوزراء وتعاطف مع مشاعر أعضاء مجلس النواب وما جرى من نقاش داخل قبة البرلمان بشأن قضية العرب الأولى معلناً تضامنه معهم ، راداً في الوقت نفسه على انتقاد بعض النواب للبيان الذي أذاعته أمانة الجامعة العربية أزاء موقفها من القضية (18).

شهدت الجلسة السابعة عشرة للبرلمان العراقي المنعقدة في 19 تشرين الأول لعام 1948 ، نقاشاً حاداً بشأن القضية الفلسطينية داخل أروقة البرلمان ، إذ ناشد حسين جميل (19) ، نائب بغداد الحكومة العراقية وجميع الحكومات العربية بأن تتخذ خطوات عاجلة وحاسمة بشأن فلسطين لأن الرأي العام العربي تدمر من التصريحات التي تناولت عبارات سنتخذ أو سندرس لأنها لا تجد نفعاً ولاسيما بعد ان تطورات قضية فلسطين فأصبحت بعيدة عن واقع البلاد العربية وعليه ينبغي اتخاذ موقف صريح من هذه الدول أزاء القضية الفلسطينية (20).

تبين من خلال مناقشات المجلس النيابي أن القضية الفلسطينية شغلت الرأي العام العراقي ولاسيما أعضاء مجلس النواب منذ بداية التحرك الصهيوني باغتصاب أرض فلسطين والعمل على تشريد سكانها ، والذي يهمننا هنا هو تسليط الضوء على آراء ومواقف النواب وليس الحديث عن نشأة القضية الفلسطينية وتطوراتها لأن هناك دراسات أكاديمية قد اهتمت بهذا الموضوع (21) ، وعلى الرغم من كل الدراسات التي تناولتها، فإن القضية الفلسطينية كانت وما زالت تحتل مكانة خاصة من بين القضايا القومية التي يجب ان توليها الدول العربية اشد اهتمامها. فضلا عن كونها دولة عربية فهي بحكم موقعها الجغرافي تمثل حلقة الوصل والملتقى بين البلاد العربية (22).

### قضية المغرب الاقصى (مراكش) في مناقشات مجلس النواب العراقي:

إن من ابرز المتغيرات التي أفرزتها الحرب العالمية الثانية والتي انعكست بضررها على المغرب الاقصى تحديداً نمو الوعي الوطني التحرري والتخلص من الهيمنة الاستعمارية إذ تحولت مطالب المغربيين في هذه المرحلة من عملية الاصلاحات إلى الاستقلال، إذ عد الأخير مطلباً حقيقياً لدى الشعب العربي ولاسيما بعد ان اسهمت عوامل عدة في تطور الحركة المغربية منها تشكيل جامعة الدول العربية عام 1945 ، فكان ظهورها يمثل حدثاً تاريخياً مهماً تزامن مع مفاهيم الوحدة العربية والتحرر والتوجه القومي اللذين أصبحا ضرورة ملحة لدى البلدان العربية كافة (23)، إلى ان تمكن المغرب من تحقيق الاستقلال عام 1956 بعد مساندة الملك محمد الخامس (24) ، لحركة التحرر المغربي في نضاله ضد الاستعمار الفرنسي إذ عمل الأخير على خلق العديد من الازمات في البلاد ، فضلا عن البؤس الدائم الذي كان يعاني منه مجتمع المغرب الاقصى في ظل هيمنة الاستعمار الفرنسي (25).

اهتم البرلمان العراقي في قضية المغرب الاقصى وسياسة فرنسا فيها ، اهتماماً خاصاً وناقشها في مناقشات عديدة ، على الرغم من انشغال الرأي العام العراقي بالقضية الفلسطينية لأنها اخذت حيزاً كبيراً في مناقشات المجلس النيابي واهتماماته (26)، إلا ان ذلك لم يمنع النواب من ابداء آرائهم ومقترحاتهم بشأن ضرورة دعم حركة التحرر الوطني في المغرب لنيل استقلاله. بل وقف البرلمان موقفاً مشرفاً من هذه القضية. عندما قدمّ عشرون

نائباً طلباً طالبوا فيه إرسال برقية احتجاج إلى هيئة الأمم المتحدة ورؤساء الدول الكبرى، وكذلك رؤساء وملوك الدول العربية ممثلاً بجامعة الدول العربية ادانوا فيها الأعمال التي تقوم بها فرنسا في المغرب (مراكش) (27).

شهدت الجلسة الثامنة المنعقدة في الأول من اذار 1951، تكرار الإدانة من لدن النواب بشأن استمرار السياسة الفرنسية التعسفية أزاء الشعب العربي في المغرب، ومن هنا قدم واحد وستون نائباً طلباً إلى رئاسة مجلس النواب العراقي. طالبوا فيه باتخاذ الوسائل السياسية والاقتصادية الممكنة للحد من تصرفات فرنسا في البلاد وموقفها أزاء الملك من جهة، والقوى الوطنية من الشعب المغربي من جهة أخرى (28).

وفي الصدد نفسه، ناشد نواب الموصل في الجلسة ذاتها، دول البلاد العربية بضرورة اتخاذ إجراءات فاعلة ضد الحكومة الفرنسية فضلاً عن مقاطعتها سياسياً واقتصادياً لغرض الحد من سياستها العدائية أزاء المغرب من جهة، وحث الدول العربية على دعم ومساندة حركات التحرر العربي في بلدان المغرب العربي عموماً، وفي مراكش على وجه التحديد. لأن البلاد العربية عانت كثيراً من سياسة فرنسا الاستعمارية التي تسعى لحكم شعوب هذه البلدان تحت ادارتها (29).

استمر مجلس النواب العراقي في تضامنه مع الشعب العربي في المغرب ولاسيما نواب الموصل الذين تعالت اصواتهم لمنع فرنسا من الاستمرار في سياستها العدائية أزاء المغرب، ففي الجلسة الثانية من الاجتماع الاعتيادي والمنعقدة في الثالث من شباط 1953. انبرى نائب الموصل عبدالرحمن الجليلي (30)، مدافعاً عن الشعب العربي في المغرب لتحمله شتى أنواع الظلم من لدن فرنسا، مثنياً الجهود التي بذلها رئيس مجلس النواب العراقي فاضل الجمالي حينما كان ممثلاً للعراق في جمعية الأمم المتحدة، إلا أنه من جهة أخرى انتقد الدول العربية ومنها العراق وسياستها في المجال الخارجي لما تقوم به فرنسا من اعمال في المغرب لأنها سياسة قائمة على عدم الاهتمام والاحتجاج فقط. مطالباً في الوقت نفسه الحكومة العراقية والدول العربية إلى قطع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع فرنسا لمساندة الشعب المغربي (31).

من جهة أخرى، اعرب عبدالرزاق الحمود (32)، نائب البصرة عن استغرابه بشأن صدور بيان في فرنسا وضحت فيه ان هناك اتفاقاً بين الحكومة التركية والفرنسية بشأن اطلاق يد فرنسا في المغرب مقابل اطلاق يد تركيا في الشرق الأدنى وادعى ان فرنسا لا تزال تسعى لاقفاء الشعب العربي في المغرب وان الاحتجاج على ما يبدو لم يجد نفعا ضد إجراءات الحكومة الفرنسية وسياستها في مراكش (33).

أما نائب العمارة احمد حافظ (34)، فقد وجه سؤالاً إلى وزير الخارجية العراقي عبدالله بكر بشأن قطع العلاقات الاقتصادية مع فرنسا مفاده هل لك اذان تسمع بها استغاثات الشعب العربي في مراكش وما يعانيه من التعسف الفرنسي هناك؟ ولماذا لا تقوم بلدان الجامعة العربية ومنها العراق في قطع العلاقات الاقتصادية مع فرنسا؟ كحلاً مناسباً لذلك. وقد رد وزير الخارجية على النائب بان هذا الاجراء يجب ان تتخذه الدول العربية بصورة مشتركة مع اعتقاده ان هذا الأمر في الوقت الحاضر لا يمكن ان تقوم به الحكومات العربية (35).

استمر انشغال الرأي العام العراقي، ولاسيما مجلس النواب العراقي في قضية تحرير بلدان المغرب العربي ومنها مراكش. إذ شهدت الجلسة المنعقدة في السابع عشر من كانون الأول 1955، إرسال رئاسة المجلس النيابي العراقي برقية تهنئة إلى جلالة سلطان مراكش

بمناسبة عودته إلى عرشه مبينا فيها بأن مجلس النواب العراقي كان وما يزال يتابع باهتمام بالغ نضال الشعب المغربي في مراكش لنيل حريته واستقلاله برعاية جلالتم متمنيا لكم تحقيق امانكم الوطنية<sup>(36)</sup>.

تبين مما تقدم، ان النواب العراقيين دافعوا من خلال مناقشاتهم في الجلسات التي شهدها مجلس النواب العراقي عن قضايا المغرب العربي وادانوا السياسة الفرنسية في مختلف المجالات ودعوا إلى نصره الكفاح المغربي عراقيا وعربيا منتقدين في الوقت نفسه موقف الحكومة العراقية من الاعمال العدائية التي مارستها فرنسا في سياستها أزاء المغرب في جلسات نيابية عدة.

-موقف مجلس النواب العراقي من القضية الجزائرية :

حولت فرنسا الجزائر منذ احتلالها لها عام 1830، إلى مقاطعة فرنسية بعد ان سيطرت على اراضيها كافة، ولم تكتف بذلك بل عملت على تشجيع الأوربيين على الاستيطان والاستيلاء على اراضيها بعد ان اصدرت قوانين عدة تساعدهم على تحقيق ذلك. لم يقف الشعب الجزائري مكتوف الايدي أمام الاجراءات التي اتبعها الفرنسيون في بلادهم، وانما عملوا على تنظيم أنفسهم لمقاومة هذا الاحتلال الذي اتبع مختلف الوسائل لإرغام الجزائريين. وتركزت مقاومتهم في بادئ الأمر على محاولة وقف عمليات الاحتلال من جهة، وضمان بقاء الجزائر دولةً من جهة أخرى، إلا ان هذه المحاولات لم يكتب لها النجاح وذلك لعدم توازن القوى بين الطرفين، الأمر الذي ادى إلى اضعاف هذه المقاومة الشعبية المسلحة ضد القوات الفرنسية المنظمة<sup>(37)</sup>.

استمر صمود الجزائريين طوال مدة الاحتلال الفرنسي حتى النصف الأول من القرن العشرين عندما اندلعت الثورة الجزائرية عن طريق جبهة التحرير الوطني الجزائرية التي اعلنت الكفاح المسلح في الأول من تشرين الثاني 1954، ضد القوات الفرنسية بعد رفضها مطالب الثوار<sup>(38)</sup>.

استنكر الرأي العام العراقي ما يجري من احداث في الجزائر نتيجة السياسة الفرنسية. إذ ناشدت الصحافة العراقية الرأي العام العربي مساعدة الجزائريين في ازمتهم والوقوف إلى جانبهم ودعمهم في ثورتهم ضد الفرنسيين<sup>(39)</sup>، وانتقدت في الوقت نفسه موقف الدول العربية ومنها العراق الذين كانوا يفكرون في عرض القضية الجزائرية على هيئة الأمم المتحدة، فقد كان الأجدر بهم ان يكونوا اكثر تأثيراً وفاعليةً في تعاملهم مع هذه القضية وان يلجئوا إلى مقاطعة فرنسا اقتصاديا وثقافيا<sup>(40)</sup>.

وفي السياق ذاته، اهتم مجلس النواب العراقي بالقضية الجزائرية أثناء مناقشاتهم لها في قبة البرلمان. إذ اظهر بعض النواب تأييدهم بشأن ما قدم من مقترحات تهدف إلى ممارسة الضغط السياسي والاقتصادي على الحكومة الفرنسية لإجبارها على تغيير سياستها العدائية في الجزائر. إذ اعتقد شاكر ماهر<sup>(41)</sup> نائب بغداد بان الطريق الوحيد لتغيير سياسة فرنسا هو الضغط عليها عن طريق اعادة النظر في سياستنا معها بالنسبة إلى العلاقات الخارجية والاقتصادية ومقاطعتها حتى تتوقف عن هذه الاعتداءات وتطلق سراح المعتقلين والا ما هي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة أزاء الجزائر وما يحدث فيها؟!<sup>(42)</sup>.

تركزت جلسات مجلس النواب العراقي بشأن مناقشة قضايا تحرير البلاد العربية ومنها الجزائر، إذ شهدت الجلسة الثانية المنعقدة في الثاني عشر من كانون الأول 1955، مناقشة تخصيص مساعدات مالية بعد ان وافقت الحكومة العراقية على إضافة مبالغ إلى الميزانية

المالية لهذا العام. وقد اتنى النواب بدورهم على جهود الحكومة واهتمامها بالقضايا العربية وتخصيصها هذه الاموال لغرض مساندة العرب ودعمهم لنيل استقلالهم وحريتهم وذلك عن طريق اصدارها مرسوم لهذه القضية إذ علق سامي باشعالم<sup>(43)</sup> نائب الموصل ان تخصيص هذا المبلغ لمساعدة هذه البلدان يحمل انطباعا طيبا ولكنه انتقد مضمون المرسوم التي كانت تشير إلى مساعدة من العراق لإدامة كفاح العرب لنيل استقلالهم ، وليس اعانة لمساعدة منكوبي العرب في بلدان المغرب العربي لان الشعب العربي كان بحاجة إلى المال والسلاح لتقوية معنوياته واستمرار كفاحه المسلح في الحرب مع المستعمر الفرنسي. كما دعا الحكومات العربية إلى ان تملك الجرأة وتخصص في ميزانياتها المبالغ اللازمة واعلن في الوقت نفسه تأييده لرأي النواب الآخرين بضرورة مقاطعة فرنسا اقتصادياً وسياسياً ولاسيما أنها وقفت ضد الحكومة العراقية في منع ايصال المبالغ المخصصة في هذا المرسوم إلى شمال افريقيا<sup>(44)</sup>.

ومن جهة أخرى ، اهتمت الصحافة العراقية بما يجري من أحداث في الجزائر وانتقدت سياسة فرنسا واعمال العنف الذي مارسته ضد الشعب العربي في الجزائر الذي يتطلع لنيل استقلاله<sup>(45)</sup>.

طالب عدد من النواب في الجلسة السابعة والعشرين التي شهدها المجلس النيابي والمنعقدة في العشرين من اذار 1956، الحكومة العراقية في قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع فرنسا ردا على سياستها العدائية أزاء الشعب الجزائري وقواه الوطنية<sup>(46)</sup>، وفي السادس عشر من نيسان من العام نفسه ، اعاد النواب طلبهم لكن الحكومة ماطلت ولم تبد للموضوع اهتماما<sup>(47)</sup>.

أيد نائب كركوك داود الجاف<sup>(48)</sup>، الطلب الذي قدمه النواب بشأن سياسة فرنسا واعمالها أزاء الجزائر مطالباً الحكومة العراقية ولاسيما وزير خارجيتها أن يتخذ الاجراءات الدولية لايقاف الاعتداء الفرنسي على الشعب الجزائري فضلاً عن افهام فرنسا بان الشعوب العربية والاسلامية ستقف ضدها جراء أعمالها<sup>(49)</sup>.

هذا وقد اظهر نائب الديوانية فاضل معلة<sup>(50)</sup>، في خطابه المسهب الذي ألقاه في الجلسة الرابعة والثلاثين التي عقدت في السادس والعشرين من نيسان 1956، باعا طويلا في نقده سياسة الحكومة العراقية وعلاقتها الخارجية. وكذلك انتقد موقف جامعة الدول العربية لأنها لم تتخذ قراراً حاسماً بشأن الجزائر على الرغم من ان ما وصلت إليه الأخيرة من حالة يرثى لها وستتهي حرب الابداء وتقض على الشعب العربي الجزائري دون ان يكون للجامعة العربية دور فيها. كما انتقد النائب خطاب وزير الخارجية العراقي لأنه لم يشر إلى الخطوات التي ستتخذها الحكومة العراقية من أجل احراج الدول العربية الأخرى بشأن مقاطعة فرنسا في المجالات كافة. ولم يوعز للممثلات الدبلوماسية للامم التي لها علاقة في فرنسا ان تتقدم بشيء من الدعاية للجزائر في قضيتها. وختم خطابه بان فرنسا تظهر للعالم ان الجزائر جزء منها وهي بذلك تريد القضاء على الشعب الجزائري. متسائلاً: هل مفوضياتها في الخارج عملت على احباط هذه المغالطة؟<sup>(51)</sup>

وهكذا يتضح مما تقدم ، ان معظم مناقشات مجلس النواب العراقي في جلساته النيابية، اظهرت ميلاً لتطورات الأحداث في الجزائر ودعم نضالهم في ثورتهم ، ومد يد العون لهم لنيل استقلالهم كما اثبتت المداخلات والتعليقات التي استعرضها النواب داخل قبة البرلمان

نحو التوجه بشأن قطع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع فرنسا وفي الوقت نفسه طالبوا الجامعة العربية أن يكون لها أثر حاسم في القضية الجزائرية.

-مجلس النواب العراقي يناقش قضية العدوان الثلاثي على مصر 1956 :

وجد الغرب في الحركة القومية العربية ، وفي شخص الرئيس المصري جمال عبد الناصر<sup>(52)</sup>، تهديدا جديا جديدا لمصالحه الاستراتيجية في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط خاصة بعد معارضة مصر ارتباط البلدان العربية في احلاف امنية ودفاعية بالاشتراك مع الغرب ودول أخرى غير عربية في المنطقة واصرارها على ضرورة جلاء القوات البريطانية من قواعدها في السويس دفعت بريطانيا وحلفاءها المحليين من الحكام العرب بالدخول في صراع مع مصر. وبناء على ذلك لم تتأخر بريطانيا بالتعاون مع فرنسا في اعداد وتنفيذ اخطر مؤامرة لمواجهة جمال عبدالناصر وانهاؤه سياسيا وجاء تنفيذ المخطط بعد ان تم تأميم قناة السويس مباشرة ، ولغرض التغطية على العمل التأمري فقد اشركتا الصهاينة في التنفيذ وهكذا جاء العدوان الثلاثي على مصر في الأول من تشرين الثاني 1956<sup>(53)</sup>، وتعرض موقف الحكومة العراقية من هذا العدوان إلى انتقادات شعبية واسعة في عموم البلاد العربية ، واتسم باللامبالاة الذي ظهر جليا في وسائل الاعلام العراقية. ولم يكن هدف البيانات والاجتماعات إلا محاولة لتهدئة الرأي العام العراقي والعربي ولهذا كان موقفها يفتقر إلى الجدية والعزم. وقد قوبل موقف الحكومة بمعارضة شعبية من لدن الشعب العراقي ، وبعض الساسة القداماء واعضاء مجلس الامة العراقي (النواب والاعيان) وطالبت الحركة الوطنية بتحشيد القوى الوطنية وفسح المجال للنشاط الشعبي للعمل على مساندة مصر<sup>(54)</sup>.

في خضم هذه التطورات، لم يكن اعضاء مجلس النواب العراقي بعيدين عن قضية العدوان على مصر ومن موقف الحكومة العراقية منه، ففي الجلسة النيابية المنعقدة في الثالث والعشرين من شباط 1957، انتقد نائب اربيل جمال عمر نظمي<sup>(55)</sup>. سياسة الحكومة العراقية الخارجية بشأن عقدها ميثاق بغداد الذي اضر بمصلحة العراق ومدى علاقته بالعدوان الثلاثي على مصر من جهة، وتوثيق الأواصر مع البلدان العربية من جهة أخرى. ودعا إلى إعادة النظر في هذا الميثاق ولاسيما بعد مشاركة بريطانيا في هذا العدوان وتعاونها مع الصهاينة على مصر ذلك الاعتداء الذي يعد ضد العراق ذاته بموجب ميثاق الضمان الجماعي العربي لأن مشاركة بريطانيا العدوان الغت هذا الميثاق أيضا لأن أعمالها تناقضت مع ما موجود في الأخير ولا يمكن التحالف مع دولة تأمرت مع الصهاينة على جزء من البلاد العربية. كما انتقد في الجلسة ذاتها هيئة الأمم المتحدة لعدم اتخاذها إجراءات فاعلة أزاء هذا الاعتداء محذرا من ردة فعل لدى الشعوب العربية لما يحدث لها نتيجة موقف الهيئة ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية<sup>(56)</sup>.

اشار نائب بغداد ورئيس اللجنة العسكرية في مجلس النواب العراقي توفيق المختار<sup>(57)</sup>، إن تأميم مصر لقناة السويس حق من حقوقها الطبيعية والدستورية وان بريطانيا نفسها سبق وأن عملت على تأميم مشاريعها ولم يحدث لها أي شيء على عكس مصر ، إذ جلب لها قرار التأميم هذا الاعتداء الاستعماري. وذكر ايضا ان مصر والبلاد العربية لم تقف مكتوفة الايدي ازاء ما يحدث وانها ستفاجئ الغرب في حال استمرارهم بتطرفهم لمساعدة الصهاينة وذلك لاضطرارها للدفاع عن حقوقها<sup>(58)</sup>، وفي الوقت نفسه وجه انتقاداً شديداً لبريطانيا بسبب عدوانها على مصر لارتباط العراق معه بمصالح مشتركة وبذلك خرقت بريطانيا

ميثاق بغداد الذي نص على ان أي اعتداء على أي عضو يعد اعتداء على اعضاء الميثاق كافة<sup>(59)</sup>.

في خضم هذه التطورات، قدم ثلاثة من النواب<sup>(60)</sup>، مذكرة إلى رئاسة مجلس الوزراء لبيان موقفها من العدوان الثلاثي على مصر وتأميم قناة السويس ، وطالبوا بوقفها إلى جانب مصر وتأييدها في الوضع الراهن. مشيرين إلى ان استمرار بريطانيا في سياستها الخاطئة أزاء مصر سيؤدي إلى تآزم العلاقات العراقية-البريطانية. وان العراق حكومة وشعبا يعتقدون ان مصر محقة في تأميم قناة السويس وهو حق من حقوق السيادة، وما الضجة التي أثارته بريطانيا وفرنسا إنما هي باطلة يراد منها تشويه حق مصر الطبيعي. ثم ناشدوا الحكومة العراقية أن يكون لها موقف في اجتماع اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية الذي سيعقد بشأن هذا الموضوع بما يتناسب وواجباتها أزاء مصر وسائر البلاد العربية<sup>(61)</sup>.

علق نائب الديوانية أركان العبادي<sup>(62)</sup>، على كلام بعض النواب بشأن الخطر الصهيوني ودعا إلى مواجهته عن طريق التكاتف بين البلاد العربية لتقرير مصيرها ؛ لأن الظروف التي تمر بها الأخيرة حرجة وحاسمة معربا عن تفاؤله من ان المصيبة سوف تدفع العرب ليعرفوا مداها وعليهم حتما ان يتحالفوا ليقرروا مصيرهم بأيديهم. وطالب الحكومة البريطانية بعدم دعمها ومساندتها للصهاينة في عدوانها على البلاد العربية معتقدا أن قضية قناة السويس ستكون دافعا للعرب للحد من اعتداءات الصهاينة<sup>(63)</sup>.

تبين مما تقدم، ان أزمة قناة السويس عام 1956، لم توتر الوضع السياسي والاقتصادي في مصر وحدها، وإنما امتدت أثارها كسريان النار في الهشيم لتشمل دول البلاد العربية ومنها العراق وكانت هذه الازمة موضع اختبار حقيقي للعرب لأثبات أسس كيانهم السياسي بعد ان حاول المستعمرون تدميره الأمر الذي دفع النواب العراقيين ان يسلطوا الضوء في جلساتهم على مناقشة هذا الموضوع. إذ كان لهم الصوت المسموع والرأي المقبول عن طريق الضغط على الحكومة العراقية لبيان موقفها من قضية العدوان الثلاثي على مصر.

-قضية الاتحاد العربي بين العراق والاردن في اروقة البرلمان العراقي عام 1958:  
اقتنعت الحكومة العراقية بأراء وزارة الخارجية البريطانية في اجتماعات ميثاق بغداد في تركيا عندما دعت فيها إلى إقامة اتحاد بين العراق والاردن كرد فعل أزاء الوحدة التي قامت بين مصر وسوريا عام 1958<sup>(64)</sup>، وفعلا اعلن رسميا عن الاتفاق العراقي-الاردني بشأن تكوين الاتحاد العربي بين الدولتين في الرابع عشر من شباط 1958، وتضمن أموراً عدة منها، ان يسمى الاتحاد بينهما باسم الاتحاد العربي ويكون مفتوحا للدول العربية الأخرى التي ترغب في الانضمام اليه. وان يتم تنسيق الأمور بين الدولتين في المجالات كافة<sup>(65)</sup>، واتفق ايضاً على ان يكون ملك العراق فيصل الثاني رئيسا للاتحاد، وملك الاردن الحسين بن طلال نائبا له، وفي حالة غياب ملك العراق لأي سبب من الاسباب يكون الرئيس ملك الاردن على ان يحتفظ كل من الملكين بسلطاته الدستورية في مملكته<sup>(66)</sup>، ويكون علم الثورة العربية علم الاتحاد وعلما لكل من الدولتين ويكون مقر الحكومة بصورة دورية في بغداد لمدة ستة اشهر، وفي عمان لسته اشهر أخرى<sup>(67)</sup>.

ومما تجدر الإشارة إليه أن فكرة اقامة هذا الاتحاد لم تكن جديدة وإنما تمت مناقشتها منذ عام 1951، إلا أنها لم تتحقق؛ لأن العراق لم يكن راغبا ولا جادا في ذلك ولم تجر أي محاولة بين البلدين منذ ذلك التاريخ إلى غاية قيامه عام 1958<sup>(68)</sup>. وقد قوبل اعلان الاتحاد العربي

بالترحيب في الدوائر الغربية ودول ميثاق بغداد والصهاينة كذلك ، وبالمعارضة الشعبية في عموم البلاد العربية لأن ذلك كان ردة فعل ضد قيام الجمهورية العربية المتحدة (69) . ومهما يكن من أمر ، فإن مشروع الاتحاد أرسل للبرلمان العراقي لغرض المصادقة عليه من لدن اعضاء مجلس النواب العراقي . إذ تمت مناقشات عدة بشأنه فقد جاء في خطاب العرش ان العراق عملا بسياسته القومية وتحقيقا لاسمى هدف من أهداف الوحدة العربية . فقد وجد العراق في الاردن الرغبة الصادقة لتحقيق ذلك في أقرب وقت ممكن فبادر إلى عقد اتفاق يؤسس اتحادا بين الدولتين مفتوحا لغيرهما من البلاد العربية الأخرى . ولعل ابرز ما في هذا الاتحاد من الميزات مضاعفة القوى العربية جهودها لمقاومة الصهاينة الذين اصبحوا خطرا يهدد السلام في الشرق الاوسط (70) .

من جانب آخر ، ناقش المجلس النيابي في جلسته المنعقدة في الثاني عشر من ايار 1958 ، لائحة قانون دستور الاتحاد العربي . انتقد نائب المنتفك عبدالمجيد محمود (71) ، هذه اللائحة على الرغم من الجهود المبذولة من لدن واضعيها ، إلا انه وصفها بانها كتبت على عجلة في بعض اجزائها وموادها واتهمها بانها وضعت في مدة قصيرة مقارنة بالمدة التي استغرقت فيها كتابة دساتير الدول . فدستور الولايات المتحدة الامريكية مثلاً استغرقت كتابته خمسة أشهر وأشار إلى أن دستور الاتحاد بين مدى استعداد كل دولة من دول الاتحاد على تنازلها عن سلطاتها وجزء من سيادتها لغرض تكوين الاتحاد فسلطة هذه الحكومة عبارة عن مجموع ما تنازل عنه الاعضاء من سلطات وكلما كان هذا الاستعداد كبيرا للتنازل من لدن الاعضاء كانت حكومة الاتحاد قوية أكثر فاكثرت ثم تساءل النائب لماذا نريد الاتحاد؟ فأجاب عن تساؤله بالقول لأننا في عصر تكتلات دولية ولان مصلحة البلاد العربية تقتضي ذلك . نريد الاتحاد لأنه قوة واهم وسيلة من وسائل تقوية البلاد العربية للدفاع عن نفسها وكيانها وعليه فإن دستور الاتحاد يجب ان يخلق دولة متحدة قوية (72) . في حين رحب عبود الهيمص (73) ، نائب الحلة بهذه اللائحة أثناء التصويت والمصادقة عليها منبثقة عن رغبة البلدين وتمت بجهود الدولتين . فهو يباركه ويؤيده ليس لأنه الهدف المنشود للبلاد العربية ؛ بل لأنه خطوة ايجابية وينبغي ان نعمل جميعا على ان تعقبها خطوات تؤدي إلى اتحاد شامل . وداعياً في الوقت نفسه البلاد العربية إلى اعلان تضامنها مع هذه الخطوة وتأييدها لأنها تعد عزة للعرب تحت ظل الهاشميين مبينا ان المدة الزمنية لكتابة الدستور ليست ذات أهمية في اصلاح القانون وقوته (74) .

وحول الموضوع نفسه ، اعترض نائب الموصل محمد الجليلي (75) ، على آلية عرض وتقديم دستور الاتحاد العربي على اعضاء المجلس النيابي بهذه الطريقة المستعجلة من دون ان يكون لمجلس النواب دراسة وافية حوله لما فيه من غموض ونواقص معتقدا ان الدستور على وضعه الحالي لم يكتب له النجاح ولكنه على الرغم من ذلك فانه خطوة جيدة للتقارب بين البلاد العربية من اجل الوقوف بوجه الاخطار الاستعمارية (76) .

كان على رئيس الوزراء أحمد مختار بابان (77) ، ان يوضح لاعضاء مجلس النواب في جلسته المنعقدة في التاسع والعشرين من ايار 1958 ، أهمية هذا الاتحاد والأسباب التي أدت إلى تكوينه بعد الملاحظات التي أثارها النواب بشأنه مبينا ان نعمة الاتحاد العربي الذي تكون بجهود البيت الهاشمي الرفيع وبتضافر ابناء الشعبين وتأييدكم له قد وضع الحجر الأساس لبناء الوحدة العربية الشاملة التي تتطلع اليها البلاد العربية . وفي الوقت نفسه ، وضع مبدأ تاريخ جديد في سياستنا الداخلية والخارجية مما يجب ان نسير على اضوائه

لغرض توفير الامن والاستقرار في البلاد والتعاون مع حكومة الاتحاد العربي للمحافظة على الروابط الاخوية مع سائر الدول العربية<sup>(78)</sup>.  
 أشاد نائب البصرة أحمد العامر<sup>(79)</sup>، بمشروع الاتحاد العربي، وعد اعلانه رسمياً شوكة بعيون البعض، وزاد من المسؤولية الخارجية الملقاة على عاتق الحكومة واصبح واجب علينا ان نبعث الاستقرار في الداخل لتسهيل على حكومة الاتحاد ان تمضي قدما في تحقيق رسالتها وهو الاتحاد الشامل بين الدول العربية<sup>(80)</sup>.

## الخاتمة :

وفي نهاية بحثنا توصلت إلى مجموعة من النتائج يمكن إيجازها على النحو الآتي:  
 1- مرت البلاد العربية في ظروف صعبة نتيجة الصراع الدولي الكبير عليها الأمر الذي أدى إلى تعرض قضايا العرب إلى الإهمال وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بسبب الدور الذي مارسته الولايات المتحدة الأمريكية وبروزها بعد بريطانيا في قضية ايجاد وطن قومي لليهود في فلسطين.

2- اثبتت الأحداث ان من أبرز المتغيرات التي أفرزتها هذه المرحلة هو نمو الوعي الوطني التحرري في بلدان المغرب العربي (مراكش-الجزائر) وسعيهم لضرورة التخلص من الهيمنة الاستعمارية ولاسيما بعد ان تحولت مطالب الشعب العربي في هذه البلدان من مرحلة الاصلاحات إلى مرحلة الاستقلال. إذ اصبح الاخير مطلبا حقيقيا لديها بعد ان اسهمت عوامل عدة في تطور حركات التحرر فيها كتشكيل جامعة الدول العربية عام 1945 وأثرها في تحديد مصير هذه البلدان فكان ظهورها يمثل حدثاً تاريخياً مهماً تزامن مع مفاهيم الوحدة العربية والتحرر والتوجه القومي للذين اصبحا ضرورة ملحة لدى البلاد العربية. بالمقابل لم يكن مجلس النواب العراقي بعيداً عن القضايا القومية التي شهدتها البلاد وقفات شجاعة ادانوا فيها سياسة بريطانيا والقوى الاجنبية بشأن فلسطين فضلا عن مطالبتهم بتوحيد الجهود من أجل الدفاع عنها. كما دعوا في مناقشاتهم ورائهم إلى مقاطعة فرنسا سياسيا واقتصاديا وثقافيا جراء سياستها أزاء بلدان المغرب العربي (مراكش-الجزائر). كما كان للنواب مواقف وآراء عن طريق ضغطهم على الحكومة العراقية لبيان موقفها من قضية العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 ؛ لأنّ هذه القضية لم تكن تخص مصر وحدها وإنما مثلت تحديا حقيقيا لكيان البلاد العربية.

3- لم يقف اعضاء مجلس النواب العراقي مكتوفي الأيدي من قضية الاتحاد العربي (العراقي-الاردني) والذي جاء ردّ فعل على الوحدة بين مصر وسوريا من جهة، وبدعم من بريطانيا من جهة أخرى. فكان للنواب مواقف وآراء شجاعة أزاء هذا الاتحاد إذ طالبوا الحكومة العراقية بتوضيح اهميته والدوافع التي أدت إلى قيامه.

ومهما يكن من امر، فان النواب العراقيين كانت لهم مداخلات وتعقيبات على القضايا العربية المعاصرة فأشاروا إلى كثير من الملاحظات والمقترحات للحكومة العراقية واحرجوا اغلب المسؤولين بتساؤلاتهم واعلنوا عن مساندتهم ودعمهم للبلاد العربية بشأن تقرير مصيرهم.

**الهوامش :**

1. عبد المجيد كامل التكريتي ، مجلس الامة العراقي (البرلمان والاعيان والنواب) 1945-1953 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ط1 ، بغداد ، 2002 ، ص247-248.
  2. بشار فتحي العكيدي ، موقف العراق من القضايا العربية في الأمم المتحدة 1945-1968 دراسة تاريخية سياسية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1 ، الاردن ، 2015 ، ص225-227.
  3. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لعام 1948 ، الجلسة الأولى ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1948 ، ص7.
  4. محمود رامز : انتخب نائبا عن لواء بغداد ، لدورات انتخابية عدة في العهد الملكي ، للمدة الممتدة ما بين الاعوام 1928-1946. للمزيد من التفاصيل عن هذه الشخصية ينظر : علاء كاظم جاسم سلطان الوائلي ، محمود رامز ودوره السياسي في العراق 1875-1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2013.
  5. المصدر نفسه ، ص178.
  6. كلمنت رتشارد اتلي Clement Richard Attlee (1883-1967) : رجل دولة وسياسي بريطاني. ولد من اسرة ثرية ودرس في اكسفورد ونال شهادة الحقوق ومارس المحاماة، وانضم الى حزب العمال، واصبح وزيرا للدولة (1924-1931) في حكومة رامزي مكدونالد العمالية. شغل منصب نائب رئيس الحكومة في حكومة ونستون تشرشل القومية في اثناء الحرب العالمية الثانية. تزعم حزب العمال وتولى رئاسة الوزارة في بريطانيا (27 تموز 1945-26 تشرين الاول 1951). كان متعاطفا مع القضية الهندية ومؤيدا لحصول الهند على الاستقلال. عرف بانحيازاه لمفهوم العدالة الاجتماعية ونصيراً للفقراء والمعدمين، لذا تبنى على مستوى سياسته الداخلية برامج اجتماعية منسجمة مع هذا التوجه مثل تأميمه لبعض الصناعات وشروعه في تطبيق نظام الصحة الوطني. بعد هزيمة العمال في انتخابات 1951 تحول الحزب الى المعارضة وظلّ قائداً للمعارضة حتى عام 1955 م . منح لقب نبالة واصبح عضوا في مجلس اللوردات.
- The New Encyclopedia Britannic, 5th Ed., U.S.A, Chicago, vol. 5, 1975, p. 688
7. هاري ترومان (1884-1972) هو الرئيس الثالث والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية. شغل هذا المنصب للمدة (1945-1953) كان عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي. اصبح رئيسا خلفا للرئيس فرانكلين روزفلت الذي توفي خلال مدة رئاسته. للمزيد من التفاصيل ينظر : احمد عبد الواحد عبد النبي الحلفي ، الرئيس الامريكي هاري ترومان واثر مبدئه في العلاقات الدولية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2001.
  8. يقصد به تقرير اللجنة البريطانية-الامريكية التي تشكلت في الثالث من تشرين الثاني 1945 ، بناء على اقتراح من الخارجية البريطانية والتي اوصت بالموافقة على هجرة مائة الف يهودي إلى فلسطين. للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع ينظر : كريم صبح عطية العبيدي ، جماعة الضغط اليهودي تنظيمها وتأثيرها في صنع القرار السياسي للولايات المتحدة الامريكية 1945-1969 ، دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2005 ، ص389.

9. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية العاشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1945 ، الجلسة الثالثة والثلاثون ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1946 ، ص320.
10. نصرت الفارسي (1894-1979) ولد في بغداد ، درس في مدرسة الحقوق وتخرج منها عام 1914 ، اصبح وزيرا اكثر من مرة ، انتخب نائبا عن ديالى عام 1925 ، وبغداد عام 1933. توفي عام 1979. للمزيد من التفاصيل ينظر : عباس كاظم جابر العبودي ، نصرت الفارسي ودوره السياسي في العراق 1894-1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2011.
11. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية العاشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1945 ، الجلسة الثالثة والثلاثون ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1946 ، ص322.
12. محمد النقيب : انتخب نائبا عن لواء اربيل في الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي الأول (1 كانون الأول 1947-22 شباط 1948) ينظر : عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج10 ، مطبعة العرفان ، بيروت ، 1968 ، ص289-290.
13. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1947 ، الجلستين الثالثة والرابعة ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1947 ، ص27.
14. عبد الوهاب مرجان (1907-1964) سياسي عراقي من مواليد الحلة. اصبح رئيسا للوزراء عام 1957 ، ووزيرا لاكثر من مرة ، ورئيسا لمجلس النواب أيضا اكثر من مرة. للمزيد من التفاصيل ينظر : حسن احمد ابراهيم المعموري ، عبد الوهاب مرجان ودوره السياسي في العراق حتى عام 1958 ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2007.
15. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1947 ، الجلستين الثالثة والرابعة ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1947 ، ص30.
16. متي سرسم : ولد عام 1875 في الموصل ، وانتخب نائبا عنها في اكثر من دورة انتخابية في العهد الملكي. للمزيد من التفاصيل عن هذه الشخصية ينظر : زيد عدنان ناجي ، أقليات العراق في العهد الملكي دراسة في الدور السياسي والبرلماني ، ط1 ، لبنان ، 2015 ، ص300.
17. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الحادية عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1947 ، الجلستين الثالثة والرابعة ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1947 ، ص30-31.
18. المصدر نفسه ، ص31.
19. حسين جميل (1908-2001) من مواليد النجف ، درس الحقوق وزاول مهنة المحاماة ، اصبح وزيرا اكثر من مرة ونائبا في مجلس النواب العراقي أيضا اكثر من مرة. للمزيد من التفاصيل ينظر : بشري سكر خيون الساعدي ، حسين جميل ودوره السياسي في العراق حتى عام 1945 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2004.
20. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لعام 1948 ، الجلسة السابعة عشر ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1948 ، ص231.
21. ينظر : سمير عبد الوهاب عبد الكريم التكريتي ، العراق والقضية الفلسطينية 1948-1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1987 ؛ ممدوح

- الروسان ، العراق وقضايا الشرق العربي القومية 1941-1958 ، ط1 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1979.
22. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الثانية عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لعام 1948 ، الجلسة الأولى ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1948 ، ص7.
23. أحمد مالكي ، الحركات الوطنية والاستعمار في المغرب العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط2 ، بيروت ، 1994 ، ص328.
24. الملك محمد الخامس (1909-1961) ولد في المغرب ، ساند حركات التحرر الوطني في البلاد للمطالبة بنيل الاستقلال ، الأمر الذي أدى إلى اصطدامه مع السلطات الفرنسية. أعيد إلى عرشه بعد عامين من نفيه نتيجة مطالب الشعب المغربي بعودته. توفي عام 1961. للمزيد من التفاصيل ينظر : عبد الجليل مزعل بنيان الساعدي ، الملك محمد الخامس ودوره السياسي في المغرب الأقصى حتى عام 1961 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2004.
25. إبراهيم كبه ، أزمة الاستعمار الفرنسي ودراسات أخرى ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1957 ، ص195.
26. عبد الكريم ياسين رمضان ، الحياة النيابية في العراق 1953-1958 دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1987 ، ص181.
27. عبد المجيد كامل التكريتي ، المصدر السابق ، ص280.
28. محمد علي داهش ، دراسات في تاريخ المغرب العربي المعاصر ، ط2 ، عمان ، 2014 ، ص212.
29. للمزيد من التفاصيل ينظر : عدنان سامي نذير ، دور نواب الموصل في البرلمان العراقي خلال العهد الملكي 1925-1958 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 1993.
30. عبدالرحمن الجليلي (1914-1996) ولد في الموصل ، درس الحقوق في القاهرة ، حصل على دكتوراه في الاقتصاد السياسي. انتخب نائبا عن الموصل في حزيران 1948 واستقال في آذار 1950 وأعيد انتخابه عام 1953 أصبح وزيرا للاقتصاد عام 1953 ، توفي في السعودية عام 1996. ينظر : مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج2 ، ط1 ، دار الحكمة ، لندن ، 2004 ، ص181.
31. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الثالثة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1952-1953 ، الجلسة الثانية في 2 شباط 1953 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1954 ، ص14.
32. عبدالرزاق الحمود : من مواليد البصرة ، درس الحقوق ، اكمل دراسته العليا خارج العراق ، وزاول مهنة المحاماة بعد عودته للعراق عام 1939. انتخب نائبا عن البصرة عام 1948 وأعيد انتخابه عام 1953. توفي عام 1971 في السعودية . ينظر : مير بصري ، المصدر السابق ، ج2 ، ص456.
33. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الثالثة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1953-1954 ، الجلسة الرابعة والعشرين ، في 25 كانون الثاني 1954 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1954 ، ص531.

34. احمد حافظ : انتخب نائبا عن لواء العمارة في الدورة الانتخابية الثالثة عشرة من الاجتماع الاعتيادي الثاني (ا كانون الأول 1953- 28 نيسان 1954). ينظر : عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج10 ، ص293.
35. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الثالثة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1953-1954 ، الجلسة الرابعة والعشرين ، في 16 شباط 1954 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1954 ، ص536.
36. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1955 ، الجلسة الثالثة ، في 17 كانون الاول 1955 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1956 ، ص21.
37. للمزيد من التفاصيل ينظر : ابراهيم كبه ، اضواء على القضية الجزائرية ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، 1956.
38. للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع ينظر : احمد الخطيب ، الثورة الجزائرية (دراسة وتاريخ) ، دار العلم للملايين ، بيروت 1957.
39. جريدة " الزمان " ، بغداد ، عددها الصادر في 1 كانون الثاني 1958.
40. المصدر نفسه.
41. شاكر ماهر (1920-1973) ولد في سامراء ، درس الحقوق ومارس مهنة المحاماة. انتخب نائبا عن لواء بغداد عام 1953 ، واعد انتخابه مجددا ما بين 1954-1958. ينظر : مير بصري ، المصدر السابق ، ج2، ص463.
42. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الثالثة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1953 ، الجلسة الحادية عشر ، في 4 كانون الثاني 1954 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1954 ، ص182.
43. سامي باشعالم : من مواليد الموصل ، انتخب نائبا عن الموصل لدورتين انتخابيتين الثالثة عشرة (1953-1954) ، والخامسة عشرة (1954-1957). ينظر : عبدالرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج10 ، ص293-297.
44. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1955-1956 ، الجلسة الثانية ، في 12 كانون الاول 1955 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1956 ، ص11.
45. جريدة " الحوادث " ، بغداد ، عددها الصادر في 21 اذار 1956.
46. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1955 ، الجلسة السابعة والعشرين ، في 20 اذار 1956 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1956 ، ص480.
47. محمد علي داهش ، المصدر السابق ، ص214.
48. داود الجاف : انتخب نائبا عن كركوك لثمان دورات انتخابية في العهد الملكي بدءا من عام 1939 ولغاية عام 1958. ينظر : عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج10 ، ص285-299.
49. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1955 ، الجلسة السابعة والعشرين ، في 20 اذار 1956 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1956 ، ص482.

50. فاضل معلة (1920-1981) ولد في مدينة النجف ، درس الحقوق ومارس مهنة المحاماة. انتخب نائبا عن الديوانية للمدة (1954-1958). ينظر : مير بصري ، المصدر السابق ، ج10 ، ص466.
51. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي لعام 1955-1956 ، الجلسة الرابعة والثلاثون ، في 26 اذار 1956 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1956 ، ص552.
52. جمال عبد الناصر (1918-1970) من مواليد مدينة الاسكندرية ، سياسي مصري. انتمى إلى تنظيم الضباط الاحرار في مصر عام 1942 ، قاد مع تنظيمه حركة مسلحة في 23 تموز 1952 ، ادت إلى سيطرة الجيش على زمام الحكم واصبح رئيسا لمصر. توفي في ايلول عام 1970. للمزيد من التفاصيل ينظر : موسوعة اعلام العرب، ج1 ، ط1 ، بيت الحكمة ، بغداد ، 2000 ، ص121-124.
53. مؤيد الوندأوي ، حقائق جديدة عن العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 ، مجلة " افاق عربية " ، العدد(10) ، تشرين الأول ، بغداد ، 1990 ، ص41.
54. جعفر عباس حميدي ، التطورات والاتجاهات السياسية الداخلية في العراق 1953-1958 ، ط1 ، جامعة بغداد ، 1980 ، ص157-159.
55. جمال عمر نظمي (1914-1967) ولد في بغداد ، اصبح متصرفا للواء ديالى ووزيرا للزراعة عام 1957 ، وانتخب نائبا عن اربيل في مجلس النواب العراقي. للمزيد من التفاصيل ينظر : حيدر علي طوبان ، أسرة عمر نظمي دورها السياسي واتجاهاتها الفكرية في العراق المعاصر ، ط1 ، بغداد ، 2012.
56. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي الثالث لعام 1956 ، الجلسة الثامنة ، في 23 شباط 1957 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1957 ، ص118-119.
57. توفيق المختار (1899-1969) من مواليد بغداد، انتمى إلى السلك العسكري، شغل وظائف عدة انتخب نائبا عن بغداد عام 1950 لغاية 1958. ينظر : مير بصري ، المصدر السابق ، ج2 ، ص461.
58. جريدة " الحرية " ، بغداد، عددها الصادر في 29 تموز 1956.
59. محاضر مجلس النواب العراقي، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة، الاجتماع الاعتيادي الثالث لعام 1956 ، الجلسة الثامنة، في 23 شباط 1957 ، مطبعة الحكومة، بغداد، 1957 ، ص123.
60. وهم كلا من عبد الكريم الازري ، وجمال عمر نظمي وحسن عبد الرحمن.
61. جعفر عباس حميدي ، انتفاضة العراق عام 1956 ، بيت الحكمة ، بغداد ، 2000 ، ص27-28.
62. أركان العبادي (1915-1969) : من مواليد الديوانية. درس في المدرسة الثانوية في بغداد وبعدها اكمل دراسته في خارج العراق. عين وزيرا اكثر من مرة في العهد الملكي. انتخب نائبا في مجلس النواب منذ اذار 1947 وجدد انتخابه لغاية عام 1958. للمزيد من التفاصيل ينظر : سنان صادق حسين الزبيدي وخليل حمود عثمان الجابري ، أركان عبادي احد رواد بناء الدولة العراقية 1915-1969 ، مؤسسة ثائر العصامي ، بغداد ، 2014.

63. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة ، الاجتماع الاعتيادي الثالث لعام 1956 ، الجلسة التاسعة ، في 24 شباط 1957 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1957 ، ص145.
64. للمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع ينظر : مؤيد الوندائي ، الاتحاد العربي في الوثائق البريطانية ، بغداد ، 2003.
65. للمزيد من التفاصيل ينظر : جعفر عباس حميدي ، التطورات والاتجاهات ، ص259-260.
66. جريدة " الزمان " ، بغداد ، عددها الصادر في 15 شباط 1958.
67. يوسف الخوري ، المشاريع الوحدوية العربية 1913-1989 دراسة توثيقية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط2 ، بيروت ، 1990 ، ص380-389.
68. ممدوح الروسان ، المصدر السابق ، ص144.
69. جعفر عباس حميدي ، التطورات والاتجاهات ، ص260.
70. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية السادسة عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لعام 1958 ، الجلسة الاولى ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1958 ، ص1.
71. عبد المجيد محمود (1909-1992) : ولد في بغداد ، درس في الجامعة الامريكية في بيروت ، شغل العديد من الوظائف في العهد الملكي ، اصبح وزيرا اكثر من مرة. انتخب نائبا عن المنتفك (الناصرية) للاحوام 1954-1958. للمزيد من التفاصيل ينظر : مروة ياسين حمود ، عبد المجيد محمود ودوره السياسي في العراق حتى عام 1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2017.
72. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية السادسة عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لعام 1958 ، الجلسة الاولى ، في 12 ايار 1958 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1958 ، ص10-11.
73. عبود الهيمص : ولد في مدينة الحلة عام 1904 ، بعد تشكيل الدولة العراقية اصبح عضوا في المجلس التأسيسي. انتخب نائبا عن لواء الحلة لاکثر من دورة انتخابية منذ عام 1935. واستمر في العمل النيابي حتى عام 1958. ينظر : شاکر الالوسي ، عبود الهيمص ذكريات وخواطر عن احداث عراقية في الماضي القريب ، مطبعة الراية ، بغداد ، 1991.
74. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية السادسة عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لعام 1958 ، الجلسة الاولى ، في 12 ايار 1958 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1958 ، ص11.
75. محمد الجليلي (1903-1980) : ولد في مدينة الموصل ، اكمل دراسته في الولايات المتحدة الامريكية ، انتخب نائبا عن الموصل لدورتين انتخابيتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة (1954-1958). ينظر : عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج10 ، ص296-300.
76. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية السادسة عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لعام 1958 ، الجلسة الاولى ، في 12 ايار 1958 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1958 ، ص12.

77. احمد مختار بابان (1901-1976) : من مواليد بغداد ، انتمى إلى سلك القضاء عام 1926 ، تولى مناصب عديدة في المجال القضائي ، اصبح وزيراً للعدل اكثر من مرة وتولى رئاسة الديوان الملكي اكثر من سبع مرات. كان آخر رئيس وزراء العهد الملكي. للمزيد من التفاصيل ينظر : كمال مظهر احمد ، مذكرات احمد مختار بابان آخر رئيس للوزراء في العهد الملكي في العراق ، ط2 ، بيروت ، 2013.
78. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية السادسة عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لعام 1958 ، الجلسة الاولى ، في 12 ايار 1958 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1958 ، ص22.
79. احمد العامر : من مواليد البصرة ، درس الحقوق ، تقلد عدد من الوظائف . انتخب نائباً عن البصرة عام 1948 وجدد انتخابه في الدورات النيابية التالية لغاية عام 1958 . ينظر : مير بصري ، المصدر السابق ، ج2 ، ص451.
80. محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية السادسة عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لعام 1958 ، الجلسة الاولى ، في 12 ايار 1958 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1958 ، ص27.

#### المصادر

#### اولاً: الوثائق المنشورة :

- محاضر مجلس النواب العراقي، الدورة الانتخابية العاشرة، الاجتماع الاعتيادي لعام 1945، الجلسة الثالثة والثلاثون، مطبعة الحكومة، بغداد، 1946.
- محاضر مجلس النواب العراقي، الدورة الانتخابية الحادية عشرة، الاجتماع الاعتيادي لعام 1947، الجلستين الثالثة والرابعة، مطبعة الحكومة، بغداد، 1947
- محاضر مجلس النواب العراقي، الدورة الانتخابية الثانية عشرة، الاجتماع غير الاعتيادي لعام 1948، الجلسة الأولى، مطبعة الحكومة، بغداد، 1948.
- محاضر مجلس النواب العراقي، الدورة الانتخابية الثالثة عشرة، الاجتماع الاعتيادي لعام 1952-1953، الجلسة الثانية في 2 شباط 1953، مطبعة الحكومة، بغداد، 1954.
- محاضر مجلس النواب العراقي، الدورة الانتخابية الخامسة عشرة، الاجتماع الاعتيادي الثالث لعام 1956، الجلسة التاسعة، في 24 شباط 1957، مطبعة الحكومة، بغداد، 1957.
- محاضر مجلس النواب العراقي ، الدورة الانتخابية السادسة عشرة ، الاجتماع غير الاعتيادي لعام 1958 ، الجلسة الاولى ، في 12 ايار 1958 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1958 .

ثانياً : الكتب العربية :

- ابراهيم كبه ، ازمة الاستعمار الفرنسي ودراسات أخرى ، مطبعة المعارف ، بغداد ، 1957 .
- \_\_\_\_\_ ، اضواء على القضية الجزائرية ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، 1956 .
- احمد الخطيب ، الثورة الجزائرية (دراسة وتاريخ) ، دار العلم للملايين ، بيروت 1957 .
- أمحمد مالكي، الحركات الوطنية والاستعمار في المغرب العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، بيروت، 1994 .
- بشار فتحي العكيدي ، موقف العراق من القضايا العربية في الأمم المتحدة 1945-1968 دراسة تاريخية سياسية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ط1 ، الاردن ، 2015 .
- جعفر عباس حميدي ، انتفاضة العراق عام 1956 ، بيت الحكمة ، بغداد ، 2000 .
- \_\_\_\_\_ ، التطورات والاتجاهات السياسية الداخلية في العراق 1953-1958 ، ط1 ، جامعة بغداد ، 1980 .
- حيدر علي طوبان ، أسرة عمر نظمي دورها السياسي واتجاهاتها الفكرية في العراق المعاصر ، ط1 ، بغداد ، 2012 .
- زيد عدنان ناجي ، أقليات العراق في العهد الملكي دراسة في الدور السياسي والبرلماني ، ط1 ، لبنان ، 2015 .
- سنان صادق حسين الزبيدي وخليل حمود عثمان الجابري ، أركان عبادي احد رواد بناء الدولة العراقية 1915-1969 ، مؤسسة نائر العصامي ، بغداد ، 2014 .
- شاكر الالوسي ، عبود الهيمنص زكريات وخواطر عن احداث عراقية في الماضي القريب ، مطبعة الراية ، بغداد ، 1991 .
- عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج10 ، مطبعة العرفان ، بيروت ، 1968 .
- عبد المجيد كامل التكريتي ، مجلس الامة العراقي (البرلمان والاعيان والنواب) 1945-1953 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ط1 ، بغداد ، 2002 .
- كمال مظهر احمد ، مذكرات احمد مختار بابان آخر رئيس للوزراء في العهد الملكي في العراق، ط2 ، بيروت ، 2013 .
- مؤيد الوندائي ، الاتحاد العربي في الوثائق البريطانية ، بغداد ، 2003 .
- محمد علي داهش ، دراسات في تاريخ المغرب العربي المعاصر ، ط2 ، عمان ، 2014 .
- ممدوح الروسان ، العراق وقضايا الشرق العربي القومية 1941-1958 ، ط1 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1979 .
- مير بصري ، اعلام السياسة في العراق الحديث ، ج2 ، ط1 ، دار الحكمة ، لندن ، 2004 .

-يوسف الخوري ، المشاريع الوحودية العربية 1913-1989 دراسة توثيقية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط2 ، بيروت ، 1990 .

### ثالثاً : الرسائل والاطاريح الجامعية :

-احمد عبد الواحد عبد النبي الحلفي ، الرئيس الامريكي هاري ترومان واثر مبدئه في العلاقات الدولية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2001.

-بشرى سكر خيون الساعدي ، حسين جميل ودوره السياسي في العراق حتى عام 1945 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2004.

-حسن احمد ابراهيم المعموري ، عبد الوهاب مرجان ودوره السياسي في العراق حتى عام 1958 ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2007.

-عباس كاظم جابر العبودي ، نصرت الفارسي ودوره السياسي في العراق 1894-1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2011.

-عبد الجليل مزعل بنيان الساعدي ، الملك محمد الخامس ودوره السياسي في المغرب الاقصى حتى عام 1961 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2004.

-عبد الكريم ياسين رمضان ، الحياة النيابية في العراق 1953-1958 دراسة تاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1987 .

-عدنان سامي نذير ، دور نواب الموصل في البرلمان العراقي خلال العهد الملكي 1925-1958 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 1993.

-علاء كاظم جاسم سلطان الوائلي ، محمود رامز ودوره السياسي في العراق 1875-1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2013.

-كريم صبح عطية العبيدي ، جماعة الضغط اليهودي تنظيمها وتأثيرها في صنع القرار السياسي للولايات المتحدة الامريكية 1945-1969 ، دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2005 .

-مروة ياسين حمود ، عبد المجيد محمود ودوره السياسي في العراق حتى عام 1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2017 .

-سمير عبد الوهاب عبد الكريم التكريتي ، العراق والقضية الفلسطينية 1948-1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1987 .

رابعاً : الصحف :

- جريدة " الزمان " ، بغداد ، 1958 .

- جريدة "الحوادث" ، بغداد ، 1956 .

- جريدة "الحرية" ، بغداد ، 1956 .

خامساً : البحوث المنشورة :

- مؤيد الوندائي ، حقائق جديدة عن العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 ، مجلة " افاق عربية " ، العدد(10) ، تشرين الأول ، بغداد ، 1990 .

سادساً : الموسوعات العربية :

- موسوعة اعلام العرب، ج1 ، ط1 ، بيت الحكمة ، بغداد ، 2000 .

سابعاً : الموسوعات الاجنبية :

- **The New Encyclopedia Britannic, 5th Ed., U.S.A, Chicago,vol. 5.**